إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

المسالخ وزيادة أسعار الأضاحي

بدأت بلدية الكويت الاستعدادات هذا العام مبكرا لتجهيز 14 مسلخا مؤقتا بمناسبة عيد الأضحى المبارك الذي يشهد طوال أيامه ضغطا كبيرا على المسالخ الدائمة في مختلف المحافظات.
قبل عامين تطرقنا الى مقترح لإقامة تلك المسالخ لتخفيف معاناة المواطنين بحيث تكون تحت اشراف البلدية من كل الجوانب الصحية والنظافة وبالفعل نفذت البلدية هذا المقترح وعملت به خلال عيد الأضحى الماضي وفق امكانيات متواضعة بالتنسيق مع الجمعيات التعاونية في المحافظات وحققت الهدف المطلوب وهو تخفيف الازدحام والحد من ظاهرة الجزارين المخالفين الذين يجدون من المناسبة فرصة لهم لجمع الأموال من ذبح الأضاحي وبمبالغ خيالية للرأس الواحد دون اي شروط صحية تذكر، خاصة ان العمل افرز بعض الملاحظات منها عدم توافر العدد الكافي من الجزارين كذلك اماكن لتصريف بقايا الأضاحي، لذلك يجب من الآن عمل مجرور في كل موقع لتصريف الدماء لضمان توافر الشروط الصحية اللازمة. كما يتوجب على موظفي البلدية التواجد في تلك المواقع للتأكد من التزام المسؤولين في هذه المسالخ بالشروط الواجب تنفيذها ومحاسبة المتقاعس منهم في حال عدم تطبيقها.
كما انه مطلوب من جميع الجمعيات التعاونية في المحافظات التعاون في تجهيز الأماكن الخاصة بنحر الأضاحي من خلال القاعات المكيفة خدمة للمساهمين في تلك المحافظات ومساعدة البلدية في انجاز هذه المهمة لان التعاون مطلوب في هذا المجال.
وعلى جانب وزارة التجارة المسؤولة عن مراقبة الأسعار يجب عليها من الآن التحرك للسيطرة على وضع اسعار الأضاحي التي بدأت تقفز من الآن والإعلان عن أسعارها التي تتجاوز 120 بحجة زيادة الطلب وقلة العرض، علما بان الهيئة العامة للثروة الحيوانية مسؤولة ايضا عن هذا الارتفاع نظرا الى الجواخير الموزعة في بعض المناطق، حيث ان عددها الموضح لتربية الماشية يضمن اغراق السوق بالأضاحي وبسعر مناسب للجميع. لذلك لابد للهيئة من اعادة ترتيب اوراقها لانه من غير المعقول ان نفتقر الى الماشية في ظل وجود الكم الهائل من الجواخير التي اصبح وجودها لغير الغرض المخصص لها ومنا الى المسؤولين بضرورة الزام اصحاب الجواخير بتوفير الماشية بدلا من شحها في الأسواق.
نقطه مهمة: فرحنا كثيرا بحصول بنت الكويت أحلام العنزي على أعلى مراتب التفوق من كلية الطب في جمهورية مصر وهذا الإنجاز نفتخر فيه. وزارة الصحة يجب عليها احتواء هذه العينة من الكوادر التي تخدم بلدها والإسراع في اجراءات تعيينها فورا لأنها أولى من التعيينات الخارجية، ومع احترامي لبعضهم تقديره بعيد كل البعد عن مستوى أحلام العالي.
تكريم هذه الدكتورة يتم من خلال تعيينها بدلا من اللوكم الخارجي الذين تستعين بهم الوزارة وتعيينهم لاحقا نظرا لحاجة مرافق الوزارة للأطباء ومنا الى المسؤولين بالصحة وديوان الخدمة المدنية.. فرحوا بنتنا.

أسس

Dm.alhajri@hotmail.com
@dmalhajri
دخيل الهاجري

الكرد عدو مشترك

ما يجمع أنقرة وطهران وبغداد ودمشق شيء واحد مشترك بينهم هو عداوتهم للكرد، وما يمثله الحلم الكردي القديم الجديد من قيام دولة قومية كردية على أجزاء من أراضي هذه الدول.
هناك تحول كبير في سياسات أنقرة من خلال قبول أردوغان دورا للأسد في المرحلة الانتقالية وبعد زيارته لروسيا وزيارته المرتقبة لطهران والتغير الكبير في خطاباته نحو المشهد السوري وما صاحب هذا الموقف من تغير في تعامل النظام السوري مع الأكراد في الحسكة ما أدى إلى مواجهة مسلحة بينهما، وهذا الموقف اعتبره الكثير من المطلعين على الشأن السوري بمنزلة رد التحية لأردوغان من قبل النظام السوري. وما يتداول عن التفاهمات الحاصلة بين أنقرة وطهران حول القضية الكردية التي تشكل الخطر الأكبر والدائم لهاتين الدولتين، والضمانات الروسية بعدم قيام دولة كردية على الأراضي السورية، أو حتى حكم ذاتي على مناطق نفوذهم في الجانب السوري كما هو حاصل مع الكرد في العراق. كل هذه المعطيات تجعلنا نفهم التحول التركي من القضية السورية.
لقد كانت القضية الكردية دائما هي نقطة اللقاء المشترك بين أنقرة وطهران، والخوف من مطالبات الكرد في إيران وتركيا بالانفصال والانضمام للدولة الكردية التي بدأت تتشكل في العراق وسورية بمباركة ودعم أميركي كما يرى الأتراك والإيرانيون، الذين يرون أن خطر نجاح هذا المخطط أكبر من بقاء الأسد أو رحيله عن الحكم في سورية.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

النهاية المتأخرة

في بدء الثورة السورية عام 2011 هدد الرئيس السوري بشار الأسد، بأن تبعاتها ستطاول كثيرا من دول العالم، وأن شررها سيصل إلى أماكن قصية. كان مثل هذا الكلام يبدو حينها غريبا فقد كانت ثورة سلمية يمثلها مواطنون خرجوا إلى شوارع مدنهم مطالبين ببعض الإصلاحات السياسية شأنهم في ذلك شأن أشقاء لهم في دول عربية أخرى، خرجوا مطالبين بأكثر مما كان يطالب به السوريون، فلقد طالب التونسيون وبعدهم المصريون بإسقاط النظام برمته، أما السوريون فما كانوا في البدء يطالبون بإسقاط نظامهم ولم تتعد مطالبهم إصلاحات سياسية مطلوبة وكان سهلا على النظام تحقيقها، بدل الانزلاق اللاحق في أتون حرب مدمرة راح مئات الآلاف ضحايا لها، وتشرد الملايين بسببها، فضلا عن الدمار الذي سرى هشيمه في مدن الاقتتال.
توزع السوريون في قارات الأرض جميعا بعدما ضاقت دول الجوار بلاجئيهم، فطفقوا يلجأون إلى البعيد وعلى طريق اللجوء الخطر مات منهم من مات.
وبسبب تلك الثورة التي تحولت حربا تفقست جماعات إرهابية وولدت إرهابيين من أنحاء الأرض كافة، وصارت الأرض السورية ساحة حرب وأرض موت تهفو إليها أرواح عشاق الدم والباغين الموت، ثم جاءوا بأجسادهم وتوزعوا بين قاتل ومقتول.
وقد تحقق ما «تنبأ» به الرئيس السوري والذي قال حينها أيضا إن الذين قاموا بالثورة هم من المتطرفين الإسلاميين والمهووسين دينيا، رغم أنه لم يلح في الأفق حينها ذو لحية أو عاصب رأس رافع راية سوداء.
وبعد كل هذا الطحن بالأرواح وهذه النيران التي طاولت كثيرا من بلدان الأرض، تتردد أخبار بشأن اتفاق أميركي روسي، على إنهاء الحرب في سورية!
لن أغوص في التحليل السياسي في الشأن السوري لأني لست مؤهلا لذلك، ولكن ما يهمني هو الجوانب الإنسانية في هذا الشأن، لأكتشف كم هي قبيحة هذه السياسة، فمادام كان بإمكان الكبار حل هذه المعضلة وإيقاف نزيف الدم، فلماذا لم يحدث هذا بعد أول قتيل أو حتى قبل ان يموت!
لماذا تغدو أرواح الناس وحياتهم واستقرارهم لعبة في أيدي الكبار!
ألهذه الدرجة وصل التوحش الإنساني!

ألم وأمل

د.هند الشومر

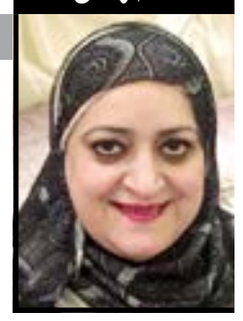

«الصحة» على منصة الأمم المتحدة الرئيسية

كم كانت سعادتي غامرة عندما فوجئت باختياري من جانب وزارة الصحة لتمثيل الكويت في الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الذي عقد للمرة الأولى في العام 2011، لاستعراض إنجازات الدول لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، وخاصة ما يتعلق بالتصدي للإيدز.
وبالرغم من ضيق الوقت ومفاجأة الاختيار والمهمة الكبيرة، فقد كان للدعم والمساعدة من السفير منصور العتيبي وأسرة وفد الكويت الدائم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أكبر الأثر في إتمام المهمة بنجاح، وإلقائي كلمة الكويت أمام التجمع الدولي وبهذا المستوى، ما جعلني أشعر بالفخر والاعتزاز ببلدي وبما قدمه من دعم للمنظمات الدولية والإنسانية في هذا المجال المهم لتكون الكويت بمحاذاة الدول المتقدمة للتصدي للإيدز.
وعلى الرغم مما عايشته عن قرب من جهود بوزارة الصحة لتوفير الأدوية الحديثة ووسائل التشخيص الدقيقة والوقاية والاكتشاف المبكر ومنع انتقال العدوى سواء للآخرين أو للأطفال من خلال البروتوكولات الوقائية والعلاجية طبقا لأحدث المعايير العالمية، كما أن القوانين التي صدرت بالكويت قد واءمت بين متطلبات الأمن الصحي وحماية حقوق المرضى والمخالطين والمجتمع، إلا أنه وللأسف الشديد خلا مقعد الكويت في الاجتماع رفيع المستوى الذي عقدته الأمم المتحدة هذا العام للمتابعة ممن يمثل وزارة الصحة في هذا المجال، وهو ما يجب ألا يتكرر خلال الاجتماعات المقبلة للأمم المتحدة حتى لا يتراجع الاهتمام بإنجازات الكويت الصحية في المحافل الدولية.
وكم كنت أتمنى أن يستمر الحضور القوي للكويت في المحافل الدولية، لما يحمله ويعبر عنه من معان كثيرة.

رأي

عزة الغامدي

قانون لإلزام «التربية» و«التعليم العالي» بالتربية الوطنية

إن انفتاح العالم اليوم من خلال الفضاء الإلكتروني بات يفرز سلبيات متعددة لم تعد تقتصر على السلوك الاجتماعي وحسب وإنما وصلت إلى الوطنية أي انها وصلت إلى الخطوط الحمراء التي من الواجب الا نصل إليها لما لها من تداعيات أمنية خطيرة.
والسؤال، كيف أحصن الناشئة من هذه الأفكار الضالة التي باتت تطول أمن واستقرار وطننا؟ وهذا جوابه بالتأكيد بمادة التربية الوطنية، كنت وما زلت وسأبقى من أشد أنصار هذه المادة، مع التأكيد على ضرورة عدم خلو مناهج وزارة التربية منها لما لها من أهمية في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن منذ نعومة اظفار الطلبة والطالبات وهم في سنوات حياتهم الدراسية الأولى.
إلا ان هذه المادة باتت رهينة سياسة وزير التربية فإذا ما أتى وزير اقتنع بجدواها فرضها منذ الصف الأول الابتدائي وإذا أتى وزير آخر لا يقتنع بجدواها ومدى اهميتها لغاها من المرحلة الابتدائية.
وهنا تظهر ضرورة تشريع قانون من قبل السلطة التشريعية لفرض مادة التربية الوطنية منذ الصف الأول الابتدائي وحتى انتهاء المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة.
حيث لابد أن تدرج من ضمن المواد الأساسية وليس اعتبارها كمادة ثانوية، فأبدا الوطنية لا تكون مادة ثانوية بل لابد أن تكون من أساسيات ركائز التعليم.
وليس هذا وحسب بل لابد من أن تشمل تخصصات كليات التربية في الكويت على تخصص التربية الوطنية على ان يقتصر القبول فيها على الكويتيين أو الذين لديهم معاملة الكويتي أي انهم سيصبحون في المستقبل كويتيين لأنه لا أحد يدرس الولاء الوطني إلا أبناء الوطن المنتمين لهذه الأرض الطيبة.
إن تنوع الجرائم المختلفة من جرائم إرهابية إلى جرائم امن دولة وغيرها من الجرائم ما هي إلا بسبب نقص الولاء الوطني لدى هؤلاء، فمصلحة الوطن لابد ان تغلب على المصالح الذاتية والمصالح الشخصية للأفراد وأن يتم النظر فقط لمصلحة الكويت ما الذي سيجنيه هذا الوطن المسلم الآمن هكذا عرفناه وهكذا نريده ان يبقى.
فاليوم باتت المدرسة هي التي تربي الأجيال وليس الوالدان نظرا لأن الطفل في عهدتهم منذ نعومة أظفاره مع اضطرار الأمهات للانخراط في مضمار العمل، لذا فالمفاهيم والقيم نسقيها للأطفال في المدرسة نعلمه أهم أساسيات المواطنة الحقة، نعلمه كيف يفهم القرارات التي تتخذ في بعض الأحيان والتي قد تخالف بعض قناعاتنا او توجهاتنا ولكن لابد أن ندعمها ونؤيدها وذلك لأنها ترمي للمصلحة العامة وضمان بقاء واستمرار الكويت على خارطة الطريق.
وبذلك نحن نكون من خلال هذه المادة حصنا المجتمع من آفات عالمية ترمي بالدرجة الأولى ليس لخدمة الإسلام وذلك لأن الإسلام بريء منهم فنحن بلد مسلم إذن ماذا يريدون؟ لابد ان يعلم الطالب منذ صغره بأن هناك من يريد ان ينتزع ثروات هذا البلد وهناك من يريد ان يضعف دين الدولة الإسلام وذلك من خلال الإرهاب والجماعات الإرهابية ومدخلهم إلى فكر بعض الشباب بأنكم دولة لا تطبقون العقوبات الشرعية. وفي هذه المناسبة أود ان أوجه رسالة لكل متطرف ويوالي بفكره الجماعات الإرهابية: «تريد أن تطبق العقوبات الشرعية فعليك بصندوق الاقتراع، فمن يريد أن تطبق الشريعة فعليه بالنائب الذي ينتخبه ليصل أصحاب الفكر الإسلامي تحت قبة عبدالله السالم ويتقدموا بمشروع قانون ومتى ما وافقت عليه الأغلبية سيقر حيث ان الظروف التي تحيط بالمنطقة أجمعها ألزمت علينا الديموقراطية، فمن قبة عبدالله السالم ألغيت العقوبات الشرعية ومن يريدها ان تعود فعليه ان تعود منها».

أيام معدودات

@kholoudalkhames
بقلم خلود عبدالله الخميس

الشيخ محمد

وضع على رأسه غطاء الرأس الأبيض الدائري، والذي حجب أيضاً شعره المسدل على جبينه، وأمسك بيد والده، بعد أن دس قدميه الصغيرتين في حذاء تم تلميعه باهتمام خاص لهذا اليوم، وسمع دعاء أمه: «الله يجعل طريقكما مفتوحاً»، وهو دعاء مشهور، يستخدمه الأتراك للفتح والنصر، ولتمني البركة في البدايات، وقد سمعه «محمد» من أمه في يومه الأول.
أول مرة يرافق أباه الى الجامع حتى يحضر صلاة الجمعة، ويصحب معه الشغف كله للحكايات والبشارات التي تكررت على مسامعه على مر سنوات في أجر وفضل صلاة الجمعة في المساجد، وربطها بعمارة بيوت الله.
في عمر السابعة يبدأ التدريب على تكليف الصلاة، ولكن أبو محمد اعتاد أن يصلي مع أبنائه قبل ذلك بكثير، يسحبهم للوقوف معه في صلواته داخل بيتهم، وأحياناً في الحديقة داخل سور البيت، ويذكر أنه في إحدى الجمع أخذ ابنه الرضيع معه لصفوف الرجال، لأن زوجته أخذت الفتاة الصغيرة معها، وصعب عليها الاهتمام بالاثنين، ومحمد يقلد أباه. عندما دخل المسجد أطلق لعينيه التجول في المكان، السقف الشاهق، الأضواء الباذخة في منتصف مصلى الرجال، الطابق الثاني الذي يستخدم للنساء، أو إن اكتظ المسجد بالرجال، وهو في رحلة الاكتشاف سمع: السلام عليكم ورحمة الله، ونودي للصلاة.
لم يتحرك محمد من مكانه، لقد كان مدرباً لهذا اليوم، لم يرفع عينيه من الرجل الذي يقف فوق السلالم، معتلياً منبر الخطبة، وبين الخطبتين رفع كفيه ليدعو، أو لأنه تقليد، ولكنه فعل ما يفعله المسلمون حوله.
بعد الصلاة ارتفعت أصوات التسابيح والذكر من الإمام أو المؤذن، وهي عادة في مساجد الأتراك، لأن الغالبية لا تعرف اللغة العربية، فيكررون لهم الذكر بعد الصلوات بصيغتها.
أخذه أبوه من يده ليحيّي الإمام والمؤذن، وسمع من التشجيع والمديح أكثر من ذاك الذي تقوله أمه إن أتم فروضه المدرسية، فابتسم، وأحب المكان الذي وجد فيه، كل جاء مختاراً، وبوجه ينتظر هدية ما، وكان هو ومن في عمره فقط يتجولون بين الوجوه بفضول، وكأنهم يتساءلون بعجب: ما سبب سكينتهم؟!
وكانت بداية رحلة محمد.
تعلق قلبه بالمسجد الضخم الذي حضر فيه أول صلاة جمعة له، وصار يطلب من أبيه الذهاب أثناء الأسبوع، واستجاب أبوه، وانتبه له الإمام وناداه أكثر من مرة لموعظة تناسب عمره، ولتكرار الثناء على تردده على المسجد للصلاة في غير صلاة الجمعة، وعرض على أبيه أن يحفظه القرآن.
في 2015 صلى محمد بالمسلمين إماماً لمسجد صغير في منطقته، وكنتُ أتجول في المنطقة عندما حان موعد الصلاة، فدخلت وصليتُ خلفه، ولاحظتُ أن السيدة بقربي بعد التسليم رفعت يديها للدعاء وعيناها تدمعان، ووجهها احتقن، ربَّتُّ على كتفها وابتسمتُ، فقالت بالتركية: أنا أمه، هذه فهمتها، ولكن الحوار يتطلب لغة لا أجيدها تماماً، فشاركتنا فتاة عشرينية بترجمة التركية الى الانجليزية.
النتيجة حتى لا أطيل عليكم، عرفتُ قصة محمد من أمه، وبدعم فتاة، من مرتادات المسجد، ليس لها مصلحة في مساعدتنا وإجراء حوار تعارف لا ضرورة أو طوارئ فيه، وأعطتنا وقتها، وكانت إن صعبت عليها ترجمة كلمة تبحث عنها في المترجم.
فرحت جداً، وبالنسبة لي ذاك يوم من أيام الله.
عرفتُ أن أبا محمد رجل من أثرياء اسطنبول، بل الأثرياء جداً، وعندما تراه لا تلحظ إلا زهدا ووجها موعودا بالنور يمشي به بين الناس.